

تظاهر عمال شركة يونيفرسال بسبب انتحار زميلهم



الثلاثاء 22 فبراير 2022 02:28 م

أقدم أحد عمال شركة يونيفرسال، على الانتحار، بإلقاء نفسه أمام سيارة، بعد عجزه عن سداد القروض والديون المتراكمة عليه نتيجة امتناع الشركة عن صرف مرتبات العمال منذ فترة طويلة، حسبما أفاد عمال بالشركة

وبالتزامن؛ أعلن عمال الشركة البدء في إضراب كامل عن العمل، انتصارًا لزميلهم والمطالبة بمستحقاتهم المالية المتأخرة

واعتصم عمال يونيفرسال، بالمنطقة الصناعية الثانية بمدينة 6 أكتوبر غرب الجيزة، أمام المصنع منذ الصباح الباكر، معلنين إضراب جميع عمال مصنع الأفران بعد انتحار أحد العمال بسبب امتناع الإدارة عن صرف مستحقات العمال

يذكر أن العمال قد دخلوا في إضراب عن العمل في 20 سبتمبر 2021، داخل المصنع في المنطقة الصناعية بمدينة 6 أكتوبر، بسبب تأخر صرف الأجور لأكثر من شهرين، وتأخر صرف الحوافز لأكثر من أربعة أشهر، وتأخر صرف بدلات طبيعة ومخاطر العمل لأكثر من 30 شهرًا، واحتجاجًا على عدم انتظام صرف أجورهم وصرفها مخفضة بنسبة 50% وعدم صرف الحوافز الشهرية والتعسف الإداري مع العمال

ومع استمرار العمال في الإضراب، ألقت قوات الأمن المصرية، القبض على ثلاثة من عمال شركة "يونيفرسال" للصناعات الكهربائية، كانوا يمثلون زملاءهم في التفاوض مع إدارة مصنع يونيفرسال، ووزارة القوى العاملة، للمطالبة بحقوق العمال المضربين، أملا في صرف رواتبهم كاملة، وتحصيل المتأخرات الواجبة بحقهم، في ظل تزايد شكاوى العمال من توقف صرف رواتبهم كاملة منذ ثلاثة أشهر، وكذلك توقف صرف الحوافز والأرباح بالكامل، قبل أن يفرج عنهم لاحقًا

والأزمة ليست جديدة لكنها قديمة متجددة منذ عام 2019، حيث سبق أن نظم العاملون إضرابًا عن العمل احتجاجًا على سياسة الإدارة في صرف الأجور وقتها وكانت تصرف الأجور على مرتين خلال الشهر وكان عدد العاملين بالشركة وقتها يقدر بستة آلاف عامل تقريبًا، وتحجبت الإدارة بأن هناك أزمة مالية وتدخلت وزارة القوى العاملة لصرف الرواتب المتأخرة مع وعد من الإدارة بعدم تأخر المستحقات المالية للعاملين مرة أخرى

كانت دار الخدمات النقابية والعمالية، أعلنت أن انتهاك تأخر صرف الراتب هو أعلى معدلات انتهاكات حقوق العمال في 2021، حيث يمثل 35,9% من إجمالي الانتهاكات بواقع 2891 انتهاكًا يليه عدم وجود دار حضانة والذي مثل 27,2% من إجمالي الانتهاكات بواقع 2190 انتهاكًا

ورصدت دار الخدمات النقابية والعمالية خلال العام الماضي، 8041 انتهاكًا لحقوق العمال، وقد سجل إقليم الدلتا 3038 انتهاكًا يليه إقليم القاهرة الكبرى الذي سجل 2670 انتهاكًا (59 انتهاكًا في القاهرة، 93 انتهاكًا في القليوبية، 2518 انتهاكًا في الجيزة)، ثم مدن القناة التي تم رصد 1116 انتهاكًا بها، تليها الإسكندرية التي سجلت 1079 انتهاكًا، بينما سجل إقليم الصعيد 130 انتهاكًا والمحافظات الحدودية 8 انتهاكات فقط

كما تم رصد 214 حالة إكراه على تقديم الاستقالة في المنشآت الصناعية بواقع 14 حالة في القطاع الخاص و200 حالة في قطاع الأعمال العام